

سلسلة أطفالنا



أطفال بيت جون الصمد
١٩٨١ نيسان ٢٠٢٢ م

وزارة الثقافة

الهيئة العامة السورية للكتاب

مديرية منشورات الطفل

جاد وجود

قصة: إلهام قيس

رسوم: بتول نعمة





«أطفال مبدعون»
سلسلة قصصية
يكتبها الأطفال ويرسمونها

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب
د. ثائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

نيسان ٢٠٢٢

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

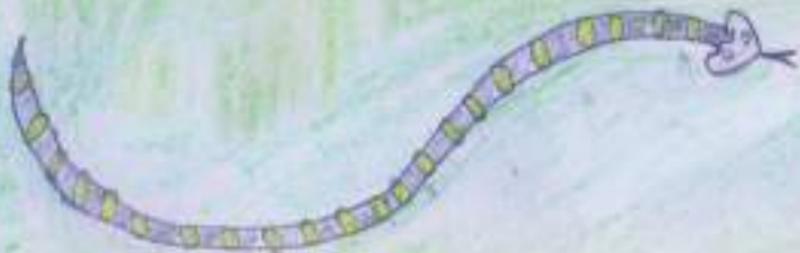
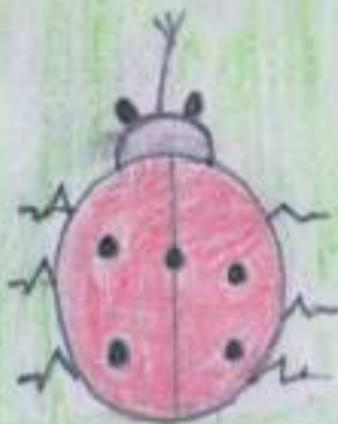
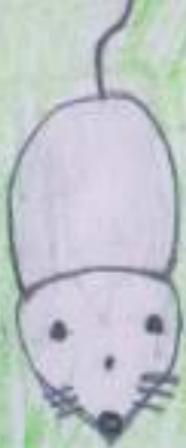
جَاد وَجُود

قصة: إلهام قيس
رسوم: بتول نعمة

في إحدى الغابات البعيدة، كان هناك
طفلان صغيران: جاد يبلغُ تسعةَ أعوام،
وجود يبلغُ عشرةَ أعوام. يعيشان في
كوخ صغير وحدّهما، فهما يتيمان، ولا
يعيشُ معهما أحدٌ في هذه الغابة المُمتلئة







بالحوانات المُفترسة. عاشَ الطفلان من
غير مؤونة في كوخهما، وكُلَّما جاعا بحثا
في الغابة عن طعام يسدُّ جوعَهما.

في يوم من الأيام ذهبوا لبحثا عن الطعام،
وبقيا يمشيان حتَّى غروب الشمس، ولمَّا

حلّ الظلامُ جلسا ليستريجا، وفجأةً لمع
شيءٌ غريب بدأ بالاقتراب منها، فأضاء
عليه، وإذا به نمرٌ ضخّم، فذبّ الرُّعبُ
في قلبيهما، وبدأا يرتجفان من الخوف،
وإذا بسيارة تتّجهُ نحوهما. لمّا انعكسَ
ضوءُ السيّارة عليهما بدأ النمرُ بالرجوع



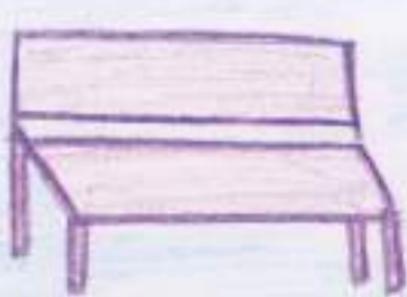
إلى الوراء بعض الخطوات، ثم نزل من
السيارة سائقها، ونظر إلى النمر، واقترب
منه، وبدأ يمسح عليه، وبعدها اقترب



الطفلان من النمر، واحتضناه، فسألَهُما
الرَّجُل: من أنتما؟ وأين أهلكما؟



قال جود: نعيشُ وحدنا في كوخ صغير.
أمنا وأبونا توفيا منذُ خمسة أشهر، ولا
طعامَ لدينا، فخرَجنا منذُ الصباح الباكر
لنبحثَ عن الطعام.



قَالَ الرَّجُلُ: مَا رَأَيْكُمَا فِي أَنْ تَذَهَبَا مَعِي
إِلَى مَنْزِلِي لِكِي تَسْتَرِيحَا، وَتَأْكُلَا بَعْضَ
الطَّعَامِ؟

قَالَ جَاد: لَكِنَّ ثِيَابَنَا فِي الْكُوخِ، وَلَا
نَحْمَلُ أَيَّ شَيْءٍ.

قَالَ لَهَا: اذْهَبَا مَعِي، وَسْتَرِيَانِ.

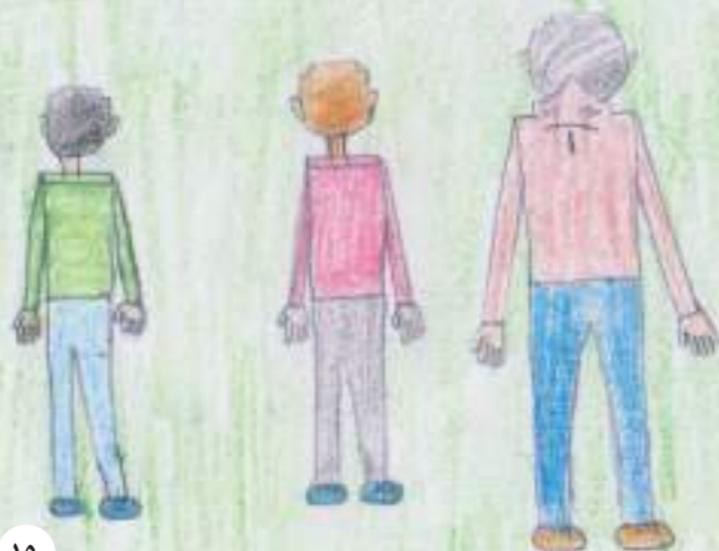
ذهبَ الطفلان والنمرُ مع الرَّجُلِ، ولمَّا
وصلُوا إلى المنزل وضعُوا النمرَ في حديقته،



ثُمَّ دَخَلُوا. سَأَلَتْ زَوْجَةَ الرَّجُلِ:

مَنْ هَذَيْنِ الطِّفْلَيْنِ؟!

قَالَ لَهَا: أَعَدِّي لَنَا الطَّعَامَ، وَبَعْدَهَا
أُحَدِّثُكَ.



جلسُوا حولَ مائدةِ الطعامِ، وبدؤُوا
يأكلونَ، ولمَّا فرغُوا قالَ الرَّجُلُ لابنتِهِ
الكُبْرَى: خُذي هذينَ الطفلينِ، وألْبِسِيهِنَّ
ثياباً جديدةً.





بعَدَ ذَلِكَ حَدَّثَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ
عَمَّا جَرَى مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، وَلَمَّا خَرَجَ
الطِّفْلَانِ قَالَا لَهَا: مِنْذُ الْآنَ أَصْبَحْتُمَا مِنَّا.
مَا رَأَيْتُمَا فِي أَنْ تَعِيشَا مَعَنَا؟

قَالَ جَوْدٌ: نَشْكُرُكَ لِمُسَاعَدَتِكَ، فَلَوْلَاكَ
لَكَانَ النَّمْرُ التَّهْمَنَا!



قَالَ الرَّجُلُ: لَا شُكْرَ عَلَيَّ وَاجِبٌ.

ثُمَّ قَالَ لِأَوْلَادِهِ: اذْهَبُوا وَالْعَبُورَاءَ مَعَهُمَا.

لَعِبَ الْأَوْلَادُ مَعَ الطِّفْلِينِ، وَفَرِحُوا جَمِيعًا،

وَمَعَ مَرُورِ الزَّمَنِ نَسِيَ جَادَ وَجُودَ الْآلَامِ

الَّتِي عَاشَاهَا بَعْدَ وَفَاةِ الْوَالِدِيَّيْنِ.





اسمي: بتول نعمة.
مدرستي: وسيم وجيه الشلي.
عمري: (١١) سنة.
هوايتي: الرسم والموسيقا.

اسمي: إلهام قيس.
مدرستي: درويش الزوني.
عمري: (١٣) سنة.
هوايتي: قراءة وكتابة القصص والسباحة.



www.syrbook.gov.sy
E-mail: syrbook.dg@gmail.com
هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢ م
سعر النسخة ٢٥٠ ل.س أو ما يعادلها